ويقال ان من لعق القصعة وشرب من ما بها كان له عتق رقبة ويقول
الحمد لله الذى ببعمته تتم الصالحات وتنزل البركات اللهم لا تجعله قوة لى
معصيتك ويقرأ سورة الاخلاص وليلاف قريش ولا يقوم حتى يرفع
الطعام والمايدة فان كان لغيره فليدع له وليقل اكل طعامكم الابرار
وافطر عندكم الصائمون وصلت عليكم الملايكة ويستحب ان يقول الحمد
لله الذى اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا سيدنا ومولانا ثم ينعم غسل يديه وفمه
فصل واذا كان فى جمع فيصبر الى ان يمد اليد من هو اكبر سنا منه الا ان يكون
هو المتبوع ويتحدث بما فيه خير ويرفق برفيقه ولا يحلق على احد قال
الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عنه الطعام اهون من ان يحلق عليه
ولا باس باعادة قولك كل ثلاثا واذا اكرمه غيره بتقديم البلطست اليه
فلا يمتنع وقد اجتمع انس بن مالك وثابت البنانى فقدم انس البلطست اليه
فامتنع منه فقال انس اذا اكرمك اخوك فاقبل كرامته ولا ترد ها فانما
يكرم الله عز وجل ولا باس بالاجتماع فى الطست على غسل اليد ويستحب
ان يجمع ما امكن فى الطست ما امكن قال عليه الصلاة والسلام اجمعوا
وضوءكم جمع الله شملكم وحسن ان يصب صاحب المنزل الماء على ايديهم
ويدار الطست يمنة وينبغى الا يفعل ما يكرهه القوم من النظر اليهم
فى اكلهم ومن نفض اليد فى القصعة والامساك قبلهم اظهار القلة اكله
قال جعفر بن محمد اذا اجتمع الاخوان على المايدة فاطيلوا المجلوس فانها
ساعة لا تحسب عليكم من اعماركم قال عليه الصلاة والسلام لا تزال
الملايكة تصلى على احدكم ما دامت مايدته موضوعة بين يديه حتى
ترتفع وقال الحسن كل نفقة ينفقها الرجل على نفسه وابويه فمن
دونهم يحاسب عليها الا نفقة الرجل على اخوانه فى الطعام وقال على
ابن ابى طالب رضى الله عنه لان اجمع اخوانى على صاع من طعام احب

الى

الى من ان اعتق رقبة وكانوا اجتمعوا على قراءة القران لا يتفرقون الا
عن ذواق وفى الخبر يقول الله عز وجل للعبد يوم القيمة يا بن ادم
جعت فلم تطعمنى فيقول كيف اطعمك وانت رب العالمين فيقول جاع
اخوك المسلم فلم تطعمه ولو اطعمته كنت قد اطعمتنى وقال عليه الصلاة
والسلام ان فى الجنة غرفا يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها
من باطنها قيل لمن هى يا رسول الله قال لمن الان الكلام واطعم الطعام وصلى
بالليل والناس نيام ولا ينبغى ان يمشى الى طعام لم يدع اليه فنى الخبر ان من
مشى الى طعام ولم يدع اليه مشا فاسقا واكل حراما الا اذا كان يعلم من
ذلك الرجل فرحه بذلك قصد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
رضى الله عنهما منزل ابى الهيثم بن التيهان وابى ايوب الانصارى لاجل
طعام ياكلونه وكانوا جياعا فان دخل ولم يجد صاحب الدار وعلم انه
يفرح باكله فيقدم طعامه وياكله ومن الاداب الا يقترح على اخيه شيا
معينا فلعله يعسر عليه الا اذا وثق به وان اقترح عليه احد الشيين
فليختر احبهما اليه ولا باس ان يقول لهم اقترحوا ما شيتم ففيه الثواب
الجزيل روى ان رسول صلى الله عليه وسلم قال من لذ اخاه بما يشتهيه
كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة
واطعمه الله من ثلاث جنات جنة الفردوس وجنة عدن وجنة الخلد
وان لا يقول هل اقدم طعاما بل يقدم فانا شتهوا كل والا رفع هكذا قال
الثورى فصل فى اداب الضيافة قال عليه السلام لا
تتكلفوا للضيف فتبغضوه فانه من ابغض الضيف فقد ابغض الله ومن
ابغض الله افقده بفضه الله والاجابة سنة للغنى والفقير وفى
بعض الكتب المنزلة سر صديقا لاحد مريضا سر ميتا يعنى شيع جنازته
ثلاثة اميال اجب دعوة وقال عليه الصلاة والسلام لو دعيت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)